وشكا اليها ما يجد من الم الجوى وتبارح الهوى فقالت له والله
انك لظريف والى والله احبك مثل حبك او اكثر ولكن قد حيل
بين العير والنزوان فقال لها ولم ذلك انت ذات بعل فقالت
لا فقال وما يمنعك قالت يمنعني رجل جبار محجر علي وسطا على
كل من دنا الى فقال ولم لا يتزوج بك فقالت انى لا احبه ولا
اريده فقال لها اوذو قرابة منك قالت لا والله قال اذن
لا تخافي فانا اخلصك منه ان شاء الله تعالى فقالت له هيهات
هيهات الخلاص من ضيق الاقفاص اعلم رحمك الله انى لست
خائفة منه على نفسي بل خائفة عليك لانك رجل تظهر عليك آثار
المروءة والمكارم وذاك رجل غاشم ظالم اذا تمكن منك ربما
قتلك فقال لها لا تخافي على من ذلك بل اريني موضعك ولا
يحصل ان شاء الله الا ما يسرك فعند ذلك ارتد دارها فلما كان
بعد العشاء جاء ودخل الدار وجلس يحادثها مع العفاف فلما كان
بعد ساعة اقبل ذلك الرجل الذي حجر عليها وقد بلغه ان عنده
محبوبته رجلا فلما دخل عليها كان الرجل جالسا معها واضعا
فخذه على فخذها فاراد ان تسل فخذها من تحت فخذه وتنحو
بنفسها وتتركهما يفعلان ما اراد افابى عليها صاحبها وانكب
عليها ليخذه فلم تقدر ان تخلص نفسها منه وتمادى معها في الدلال
الذي كانا فيه ولم يكترث بالرجل الداخل عليهما حتى ان الرجل وقف
عليهما وقال للجالس ما الذي جاء بك هنا فلم يرد عليه جوابا فقاله
ثانيا فلم يرد له جوابا والثالثة كذلك فاغتاظ وسل السكين

المسماة



المسماة بالكرداوى وضرب بها الجالس في فخذه حتى وصلت ذبابة
السكين الى فخذ الصبية فاراد ت ان تسل فخذها منه فما امكنها
ثم ان الرجل سل سكينه وبهت في عدم الكرات الجالس ووقع قلبه
فاخذ سكينه واراد ان يذهب فقام اليه الرجل الجالس ومسكه
من ثوبه فجذب نفسه منه فتمزق الثوب وبقي قطعة في يد
الرجل والباقي على جسده الاخر ثم ان الرجل اراد ان يمضي ويتنحو
بنفسه فصكه الرجل الذي كان جالسا برجله في ظهره فوقع على
وجهه فانسلخت جبهته وانفه وبقي طرحا مدهوشا لا يعقل
على نفسه فصبر عليه حتى افاق وسل سكينا واراد ذبحه فقال له
الرجل اقتلني اقتلك الله فقال له ان ثبت وحلفت انك لا تتعرض
لها ما دامت حيا ابقيت عليك والا قتلتك الآن فتاب وحلف
انه ما يتعرض لها فجذبه من اذنه كالشاة حتى اتى به الى الصبية
وكانت جالسة تنظر ما يحصل ومن يظفر بصاحبه منهما فاوقفه
بين يديها واخبرها انه حلف لا عاد يتعرض لها فسالته احق ما يقول
فقال نعم فقالت له خلى سبيله وان عاد وتعرض لي مرة اخرى
افعل ما تريد فاطلقه فذهب ينفض غبرات الموت ثم ان
الرجل الذي خلصها من يد ذلك الغاشم خطبها من اهلها
وتزوج بها فاقامت معه حتى قضى نحبها والمثال هذا كثير

نكتة مما اتفق ان رجلا وامراته سافرا
فجاء في طريق منقطع عن العالم وكان في هذه الطريق رجل عربي
قاطع فخرج عليهما ولما سار معهما رفع ثيابه وسل سلحة الكرما يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)